الخليج

سياسة, العالم

13 نوفمبر 2022 11:49 صباحا

بايدن يسعى إلى تحديد «الخطوط الحمر» مع الصين

بنوم بنه ـ (أ ف ب)

أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن الأحد أنّه سيسعى إلى تحديد «الخطوط الحمر» في العلاقات مع بكين خلال محادثات سيجريها مع نظيره الصيني شي جين بينغ.

وأكد أن النجاح غير المتوقّع للديمقراطيين في انتخابات منتصف الولاية وضعه في موقع أقوى لإجراء محادثات حاسمة مع نظيره الصيني الإثنين على هامش قمة مجموعة العشرين في إندونيسيا.

والعلاقات بين واشنطن وبكين متوترة على خلفية مروحة واسعة من القضايا تتراوح بين التجارة وحقوق الإنسان في إقليم شينجيانغ ووضعية تايوان المتمتعة بحكم ذاتي.

وتوقّع بايدن أن تكون المحادثات مع شي صريحة.

وقال الرئيس الأمريكي «أعرف شي جين بينغ، وهو يعرفني»، مضيفاً أنّهما دائمًا ما كانا يُجريان محادثات صريحة.

ويعرف الزعيمان بعضهما منذ أكثر من عقد من الزمن، منذ أن كان بايدن نائبًا للرئيس باراك أوباما، لكنّ الاثنين سيتقابلان وجهًا لوجه للمرّة الأولى منذ تسلّم بايدن منصب الرئاسة.

وقال بايدن «لدينا القليل جداً من سوء الفهم. علينا فقط تحديد ما هي الخطوط الحُمر».

وقال مسؤولون في البيت الأبيض إن بايدن سيحضّ الصين على استخدام نفوذها لكبح جماح كوريا الشمالية التي أجرت عدداً قياسياً من تجارب إطلاق الصواريخ، بينما يتحدث مراقبون عن استعداد بيونغ يانغ لإجراء تجربة نووية ستكون السابعة في تاريخها.

وبالنسبة للمحادثات مع شي، شدد بايدن على أن انتخابات منتصف الولاية وضعته في موقف أقوى.

هجوم دبلوماسي

توجّه بايدن إلى بنوم بنه قادماً من مؤتمر المناخ كوب 27 في إطار جهود تبذلها الولايات المتحدة لتعزيز نفوذها في مواجهة الصين في جنوب شرق آسيا.

والنفوذ الصيني آخذ في التمدد تجارياً ودبلوماسياً وعسكرياً في منطقة تعتبرها بكين فناءها الخلفي الاستراتيجي.

وخلال محادثات أجراها مع قادة رابطة دول جنوب شرق آسيا (اسيان)، وجّه الرئيس الأمريكي انتقادات مبطّنة للصين.

وقال الرئيس الأمريكي إن الولايات المتحدة عليها أن تعمل مع «اسيان» من أجل الدفاع عن نفسها في وجه التهديدات الكبيرة التي يواجهها النظام القائم على القواعد وسيادة القانون.

ولم يشر بايدن صراحة إلى الصين، لكن واشنطن لطالما انتقدت ما تقول إنها جهود تبذلها بكين لتقويض المعايير الدولية في كل الملفات من الملكية الفكرية إلى حقوق الإنسان.

وتوسّط الزعيم الكمبودي هون سين بايدن ورئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ خلال عشاء أقيم ليل السبت على شرف القادة المشاركين في القمة.

وسيلتقي بايدن نظيره الصيني مدفوعاً بنجاح الديمقراطيين في منع الجمهوريين من تحقيق «مد أحمر»، بعدما ضمن شي ولاية تاريخية ثالثة على رأس الصين بعد انتخابه مجدداً أميناً عاماً للحزب الشيوعي الصيني.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©